

مقدمة

القانون هو "مجموعة القواعد القانونية التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والمرتبطة بجزء توقعه السلطة العامة على من يخالفها"

-وينقسم القانون إلى قسمين رئيسيين: قسم القانون العام وقسم القانون الخاص:

أولاً: قسم القانون العام وهو "مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تكون الدولة طرفاً فيها بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة"

ويوجد للقانون العام العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:

١- **القانون الدولي العام وهو** "مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الدول بعضها البعض الآخر في حالة السلم أو الحرب أو الحياد وعلاقتها بالمنظمات الدولية أو الإقليمية وعلاقة هذه المنظمات فيما بينهما"

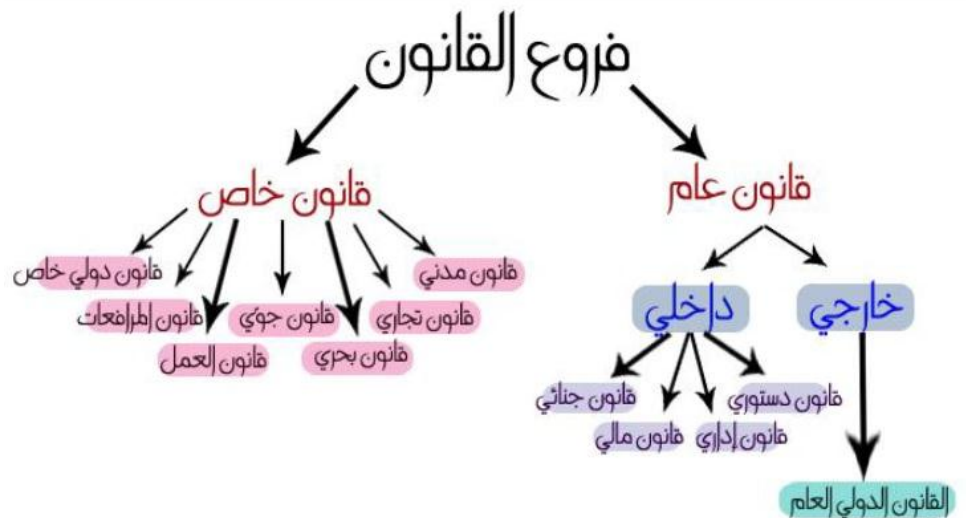
٢- **القانون الجنائي وهو** "مجموعة القواعد القانونية التي تحدد الجرائم والعقوبات المقررة لها والإجراءات التي تتبع في تعقب المتهم والتحقيق معه ومحاكمته وتنفيذ العقوبة عليه".

ثانياً: قسم القانون الخاص وهو "مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأشخاص العاديين بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة بصفتها شخص عادي وليس بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة"

-ويوجد للقانون الخاص العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:

١- **القانون المدني وهو** مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات الخاصة بين الأشخاص في المجتمع وهو ينظم كل العلاقات المالية من عقود بيع وإيجار وتأمين والعلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع.

٢- **قانون العمل وهو** "مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال والتي تنشأ عن قيام إنسان بالعمل لحساب شخص تحت سلطته وإشرافه مقابل أجر حيث يحدد قانون العمل حقوق وواجبات كل من العامل وصاحب العمل تجاه الآخر"

**تعريف القانون التجاري**

"مجموعة القواعد القانونية التي تحكم الأعمال التجارية ونشاط التجار في ممارسة تجارتهم، حيث يقتصر القانون التجاري على حكم علاقات معينة هي العلاقات الناشئة عن القيام بالأعمال التجارية ويتضمن القواعد التي تنظم نشاط التجار".

دائماً يثور التساؤل: لماذا تم وضع قواعد القانون التجاري؟

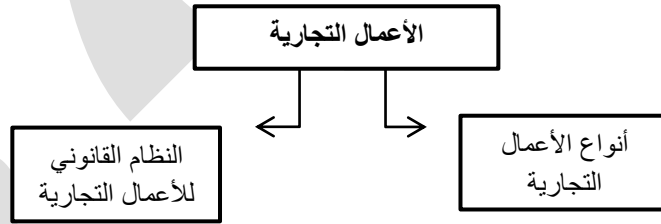
- ١- لقد تم وضع قواعد خاصة بالتجار والأعمال التجارية لما تحتاج إليه هذه الأعمال من سرعة انجازها والبعد عن الإجراءات الشكلية المعقدة التي تطلبها القواعد المدنية.
- ٢- كما أن الأعمال التجارية تتسم بالحرية في إثباتها بكافة طرق الإثبات بخلاف المعاملات المدنية والتي تتسم بالبطء والتعقيد وصعوبة إثباتها.
- ٣- كما أن العمليات التجارية تقوم على الثقة والائتمان عن طريق زيادة ضمانات الدائن في المعاملات التجارية للحصول على حقه في مواجهة المدين مثال ذلك افتراض التضامن بين المدينين بدين تجاري والتزامهم جميعاً بالوفاء بالدين للدائن.
- ٤- كذلك إقرار نظام الإفلاس الخاص بالتجار عند عدم الوفاء بالتزاماتهم التجارية وهو نظام يتسم بالشدة والقسوة في معاملة المدين التاجر.
- ٥- في المعاملات التجارية لا يجوز إعطاء التاجر فترة أو أجل معين يستطيع خلاله الوفاء بما عليه من ديون أو التزامات مالية إلا في الظروف الاستثنائية.

ماهي موضوعات القانون التجاري؟

*يشمل القانون التجاري العديد من الموضوعات (الأعمال التجارية – التاجر وشروط اكتسابه صفة التاجر والتزاماته – المحل التجاري وعناصره وطبيعته وخصائصه وحمايته وبيعه وتأجيريه – الشركات التجارية أنواعها ونشأتها وأثارها وإدارتها وانقضاءها والأوراق المالية التي تصدرها – العقود التجارية – الأوراق التجارية وأنواعها ووظائفها وخصائصها وإنشاؤها وتداولها وضمائنها والوفاء بها وتقادمها وسقوطها – عمليات البنوك وأنواع البنوك والودائع المصرفية والحسابات المصرفية والتحويل المصرفي وخطابات الضمان والاعتماد البسيط والاعتماد المستندي والكفالة المصرفية والقرض المصرفي وإدارة الأوراق المالية – الإفلاس وتعريفه وشهر إفلاس التاجر وشروط الإفلاس وحكم الإفلاس وآثاره وانتهاء الإفلاس والصلح الواقي من الإفلاس).

الباب الأول: الأعمال التجارية

* عدت المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية السعودي الأعمال التجارية ولكن هذا التعداد ورد على سبيل المثال لا الحصر وبالتالي يمكن إضافة أعمال أخرى متى انطبق عليها وصف العمل التجاري.

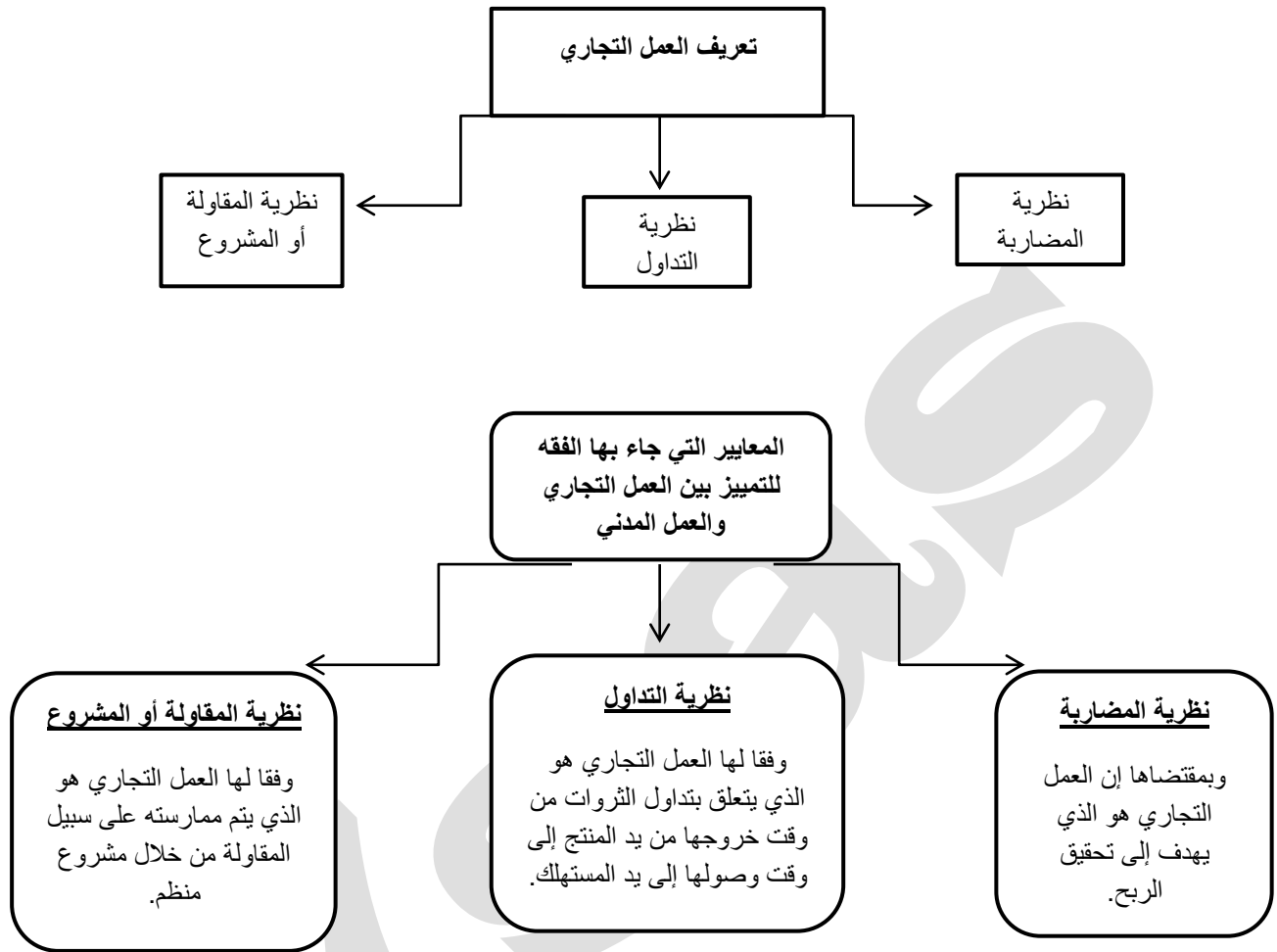
**هل عرف القانون التجاري السعودي العمل التجاري؟**

لم يضع نظام المحكمة التجارية تعريفاً للعمل التجاري. فقط عدت المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية الأعمال التجارية.

هل التعداد الوارد في المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية قد ورد على سبيل المثال أم الحصر؟

طبقاً للرأي الراجح في الفقه التعداد الوارد في المادة الثانية للأعمال التجارية قد ورد على سبيل المثال لا الحصر.

يترتب على ذلك ، إضافة أعمال أخرى متى انطبق عليها وصف العمل التجاري



والواقع أنه لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة في تعريف العمل التجاري ولكن يمكن الاستناد إليها جميعا.

وبالتالي يعرف العمل التجاري بأنه: هو العمل الذي يتعلق بتداول الثروات ويهدف إلى تحقيق الربح على أن يتم على وجه المقايضة في بعض الحالات التي يتطلب فيها القانون ذلك.

ساعد نفسك بنفسك حتى تجد الطريق المناسب الذي تريده، اكتشف قدراتك واستغل مواهبك
ولا تترك نفسك لحيث تأخذك الرياح فينتهي العمر قبل أن تحقق حلمك!

e7sas